

أبو شجاع " عدد الرضعات المحرمات " للشيخ مصطفى العدوي

تاريخ 81 21 9102

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته اهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد. فهذا مجلس مع كتاب - [00:00:00](#)

الاختصار في الفقه الشافعي عند باب من الابواب وهو باب عدد الرضعات المحرمات اقول وبالله تعالى التوفيق اما عن عدد الرضعات المحرمات فللعلماء في ذلك جملة اقوال. يرى جمهور العلماء ان الرضعة الواحدة الكاملة - [00:00:30](#)

المشعبة تحرم. وذلك لان الله اطلق لما قال امهاتكم اللاتي واخواتكم من الرضاعة. بهذا قال جمهور العلماء وذهبت الحنابلة الى ان الذي يحرم ثلاث رضعات لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#)

لا تحرموا المصة ولا المصتان وفي رواية الاملوجا ولا الاملوجتان وفي ثالثة وضعته او الرضعتان. فيرى العاملة ان الذي يحرم اذا ثلاث رضعات. اجاب الجمهور على هذا بان الرضعة المصة لكن تمسك الحنابلة بانها الرضعة المشعبة - [00:01:30](#)

الامام الشافعي والشافعية فيرون ان الذي يحرم خمس رضعات كاملات مشعبات يحرم من ذلك لما ورد عن عائشة رضي الله تعالى عنها في صحيح مسلم كان فيما انزل على رسول الله صلى - [00:02:00](#)

صلى الله عليه وسلم عشر رضعات مشعبات يحرم منفسقن بخمس معلومات وفي بعض الروايات من الزيادات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يتلى من القرآن. فهذا تمسك تمسكت الشافعية وقالوا ان - [00:02:20](#)

احرم خمس رضعات. هذا هو اختصار الوارد في هذا الباب. ولا شك ان لزوم الاحتياطي في بعض المواطن سبيل من سبل السلامة والامان فاذا كنت ستتزوج ستزوج فابتعد عن اية شبهة. فاذا علمت ان - [00:02:50](#)

ستتزوجها رضعت رضعة واحدة من امك او انت رضعت من امها رضعة واحدة فابتعد عنها يا مالا لرأي الجمهور. لكن قد يلجأ لرأي الشافعية في حال مائدة تزوجا وانجب في هذه الحال قد يفتيك مفتي بان تعمل بالرأي الاخر. والله تعالى اعلى واعلم. اما من ناحية - [00:03:20](#)

المحرمية لا تبني المحرمية على الرضعة اعني من الخلوة بها من ناحية الخلوة بها. فاعطت لدينك ايضا في مسألة الخلوة. لانه من الممكن في ان تمنع حتى الاخ من الخلوة باخته. اذا وجد فساد او شر. ومن دليل على ذلك قصة - [00:03:50](#)

عتبة ابن ابي وقاص مع جارية عبد ابن جمعة فكان هناك رجل اسمه مو زمعة ابو سودة بنت زمعة زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وزي ما هذا كان له ابن اسمه عبد. اسمه عبد بن زمعة. وله بنت اسمها سودة بنت زمعة زوجة رسول الله - [00:04:20](#)

لله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها. وله امة. يعني لو بنت هي سودا وابن اسمه عبده بن زمع واماه امله ليست حرة اما من اللواتي يباعن وبشترين فمن حقه كسيد ان يطاء امته. المهم جاء عدن ابن ابي وقاص اخو سعد - [00:04:50](#)

ابن ابي وقاص وكان كافرا. فقبل ان يموت قال لسعد يا سعد ان الجنين الذي في بطن امة زمعة ابني. هذا يعترف على نفسه بانه زنا فاذا انا مت فخذ. اذا انا مت فخذ هذا الولد فابن اخوك - [00:05:20](#)

لما مات جاء يطالب جاء سعد يطالب بمن؟ بالولد فقال ابن اخي عتبة عهد الي به قال خزه سعد ابن ابي وقاص جاء يطالب بمن؟ بالولد فقام عبد بن جمعة الذي هو اخو المولود هذا وان كانت امه اما الثاني قال - [00:05:50](#)

اللي هو اخي ولد على فراش ابي. ولد على فراش ابي لان امة ابي. فتحاكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو لك يا عبد

بن سمعة الولد للفراش الامة امة - [00:06:20](#)

زعا اذا الولد لجمع وللعاشر الحجر. الزاني له رجم بالحجار لكن النبي وصى بوصية هنا مع انه قضى ان هذا المولود اصبح اخا لسودة

بانة زمعة واخا لعبد ابن زمعة - [00:06:40](#)

قال واحتجبي منه يا سودة. لما رأى من شبهه بعتبة ابن ابي وقاص كما انه قضى قضاء ظاهريا ان الولد لعبد بن زمعة لكن منع

زوجته زمعة من اه بدأ زوجته سودا بانتزاعها من ان يراها وامرها بالاحتساب منه. وامرها بالاحتجاب منه - [00:07:00](#)

في الرضاة ممكن نحتاط بعض انواع الاحتياط لسلامة الدين والله اعلم. هذا باختصار شديد في هذا الباب. نعم يا احمد الشافعية لم

يتفردوا يشرحون بالخمسة ركعات هي رواية عن احمد وهو المذهب الحنابلة ان الذي يسكن فيه خمسة اربعة. الحنابلة - [00:07:30](#)

لهم اكسر من رأي في هذا الباب. نقل بعض العلماء عن الحنابلة ان الشهر عندهم الثلاث رضعات اذلتهم ونقل بعضهم عن الحنابلة انهم

رأوا ان المحرم كالشافعية خمس رضعات. فالقولان موجودان الشهران عند الحنابلة - [00:07:50](#)

نعم. تفضل. قصة عقبة يا شيخنا مع ابنة ابي ايهاب بن عزيز الاحتياط ما هي قصة عتبة لكن ما حددت رضعة او اكثر. يعني ها اي

عقبة بن الحارس قال تزوجت بنتا ايهاب ابن عزيز فجاءت امرأة سودة قالت اني قد ارضعتكما يا - [00:08:10](#)

رسول الله قالت يا رسول الله قالت اني ارضعتكما. ويا رسول الله يا كاذبة يعني الرجل رحل في المسألة النازلة حتى وبيع في الرحلة

التي في المسألة النازلة جاء آآ جاء عقبة ابن الحارث من بلاد بعيدة الى رسول الله - [00:08:40](#)

قال اني تزوجت بنت ايهاب ابن عزيز. فجاءت امرأة سودة تقول ان اني ارضعتكما وهي كذب يا رسول الله قال كيف وقد قيل دعها

عنك وامره بفراقها. فالاحتياط موجود بارك الله فيكم وحفظكم الله - [00:09:00](#)

اه والى دروس اخواني وفقهم الله. نعم - [00:09:20](#)